

دروس التفسير - تفسير سورة الفاتحة (82) الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:06](#)

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:26](#)

كل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير. وقبل ان نبدأ في موضوعنا اياك نعبد ونعوذ واياك نستعين الحديث اللي هو آآ صفحة اربعة واربعين رقم ستة - [00:00:46](#)

الحديث صفحة اربعة واربعين رقم ستة. ايوه اذا وضع يقول قال بسم الله فاذا استوى على دابته على ظهرها قال الحمد لله آآ الذي سخر الحمد لله ثم يقول الحمد لله ثم يقول ايوه بعد الحمد لله اكتب - [00:01:06](#)

احنا الحمد لله الذي سخر لعصرنا. ايوه الحمد لله بعدين اكتب ايش؟ ثم يقول ثم يقول ايوه سبحان بعدين الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرئين وانا الى ربنا لمنقلبون - [00:01:43](#)

ايوه ثم يقول في بعدها خلاص اذا بس هو يعني اه ثم يقول ايوه الحمد لله بعدين يقول ثم يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وقلنا له مقرنين. وهذا الشيخ حسين طيبه من كتاب الدعاء - [00:02:09](#)

صفحة اربعمية تمانية وتمانين. اتفضل يا شيخ حسين بدل ما يروح عليك ولا يدفعوا لي يلحفوا الله خير. موضوع انتهينا من الكلام عن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين - [00:02:29](#)

اه وقلنا للمصلي لما يقول الحمد لله رب العالمين. الله عز وجل يقول ايش؟ حمدني عبدي لما يقول المصلي الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل ايش؟ اثنى علي عبدي. لما يقول المصلي مالك يوم - [00:02:58](#)

يقول ايش؟ حمدني عبدي وفي لفظ فوض الي عبدي. آآ الكلام كان الان اه بصيغة الايش؟ الان بيتحول الى صورة الايش؟ المخاطب. وهذه بسموها التفات في لغة بخلي اللي امامك المخاطب ايش؟ ايوه. هذه الاية اياك نعبد واياك نستعين - [00:03:18](#)

في الحديث الله عز وجل يقول هذه بيني وبين عبدي وهذا فيها الاية توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية. اياك نعبد وتوحيد الايه؟ اللوهمية. واياك نستعين. يعني نستعين بك على عبادتك هذا توحيد الايش؟ الربوبية - [00:03:48](#)

لما تفهم معنى الفاتحة وانت بتقرأها بتلاقي الها مع الناس لذيذ. وعجيب وحلو. غير لما تقرأها وانت ما انتش فاهم ايش بتقرأ يعني تلت ايات الاولى انت فيها تثني على الله عز وجل - [00:04:10](#)

وتعبد الله عز وجل بالمحبة. وبالخوف وبالرجاء. واياك نعبد واياك نستعين. الله عز وجل بقول هذا بيني وبين ان عبدي ولعبدني ما سأل تصور بقى انك انت واقف عند مسؤول او مدير الشركة او صاحب الشركة او طلبك انت موظف وبقول لك اطلب اللي بدك اياه - [00:04:33](#)

الله عز وجل الان بيقول لك اطلب طب تطلب الهداية الى الصراط الايش؟ المستقيم لانه نهايته وصلك الى رضا الله والايش؟ الجنة. ولذلك يقول الحسن البصري صفحة تمانية واربعين ان الله انزل - [00:04:57](#)

مائة كتاب واربعة كتب. يعني مية واربعة جمع علمها في الاربعة وجمع علم الاربعة في القرآن وجمع علم القرآن في المفصل. ايش هو المفصل الحجرات الى اخر القرآن. وجمع علم المفصل في ام القرآن. ايش هي ام القرآن؟ الفاتحة. وجمع علم - [00:05:23](#)

ام القرآن في هاتين الكلمتين الجامعتين. اياك نعبد واياك نستعين هذا الكلام ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية نقلا عن الحسن البصري يعني اياك نعبد واياك نستعين ايش فهمت انها بتجمع كل الدين - [00:05:50](#)

يعني انت ما وراك الا ايش؟ الا عبادة الله ولا يمكن تعبد الله الا ان الله يعينك. تستعين به ولذلك بدك تشد على اياك نعبد. اياك وتشد كمان على ايش؟ اياك - [00:06:14](#)

صح يا استاز؟ شد. اياك نعبد واياك نستعين. مش ايه؟ نعبد اياك لنعبد واياك لكن ليش قدم اياك على نعبد الحصر يعني لا اعبد الا اياك شفت كيف لما تقرأها الان وفاهم معناها وبتعرف ان الله عز وجل يقول لك الان هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سألت. انت بقى لما تسأل - [00:06:35](#)

قال بتسأل وانت قلبك حاضر ولا نايم؟ سلام عليكم. عليكم السلام. لازم يكون قلبك حاضر. اهدنا الصراط المستقيم. صراط مين مين الذين انعمت عليهم. ومين اللي انعم الله عليهم؟ النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. حسنا لكم اخيرا - [00:07:05](#)

اذا انت بدك الان لما تسلك طريق بدك تسلك طريق مين اللي الله نعم عليهم اللي سلكوا الطريق ووصلوا ورضي الله عنهم ورضوا عنه. اذا معناه لما بنقول انا اتمسك بالكتاب والسنة واسلك منهج الصحابة. اذا معناه انت رجل بتشتغل على - [00:07:29](#)

العلم تشتغل صح. ماشي على طريق سلكه ناس قبلك. وفازوا بشهادة ايش؟ رضي الله عنهم وجود دليل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا انت لست من المهاجرين ولا من الانصار. فتحرص تكون من مين؟ من الذين اتبعوهم باحسان. لان في بعض الناس - [00:07:49](#)

طب هاي فلان من الصحابة خرج على ولي الامر. كالزبير رضي الله عنه. الان لما تقرأ في كتب الفقه بتلاقي اه آ خروج الزبير على ولي الامر بيحطوها في ايش؟ تحت عنوان ايش - [00:08:19](#)

فتنة الزبير صح؟ فتنة فتنة وما واحد من السلف خرج على ولي الامر الا ندم بعد ذلك واجمعت الامة على حرمة الخروج على ولي الامر. فهو يأتي يستدل بفعل هؤلاء - [00:08:35](#)

قل له الله عز وجل قال والذين اتبعوهم بايش؟ باحسان. باحسان. ارجع للدالة والنصوص التي جاءت في الكتاب والسنة الله بقول لك لا تخرج عليه ولو كان ظالما اخذ مالك وجلد ظهرك لان الفساد المترتب على الامة انت الظلم وقع عليك - [00:08:51](#)

انت او على فلان وفلان وفلان. اما اذا خرجت عليه بيستخدم الدبابات والطائرات ويبيد العالم وتصير فوضى الامن وبصير الظلم الواقع للامة اشد من الظلم الواقع عليك انت او على واحد او اثنين او ثلاثة او اربعة او مية او الف - [00:09:11](#)

يقول فمن تحقق بهذه الاية علما وعملا وحالا فقد حقق العمل بكل ما انزل الله من كتاب يا سلام وانما قدم معمول الفعل اللي هو نعبد ونستعين عليه وهو المفعول به - [00:09:31](#)

اياك لافادة الايش؟ الحصر. والمعنى اننا لا نعبد ولا نخشع ولا نذل ولا نخضع الا لك يا رب لما تقول اياك نعبد واياك نستعين يعني لا نخضع ولا نخشع ولا نذل ولا ولا الا لك - [00:09:55](#)

طب انت طائر وانت بتقرأ الفاتحة ليه وقف فيك وفكر في معناه اذا معناه اللي بيقرأ الفاتحة وهو طائر المليون سرعته هذا لا يمكن يفكر لا يمكن يتدبر ولذلك من السنة الوقوف على رؤوس الايش؟ الايات. ليش الوقوف على رؤوس الايات؟ تدبر. تستفيد - [00:10:20](#)

ليش انت بتوقف بالسيارة عالاشارات ليش؟ ليش بتضلك في ماشي لانه اذا ضليت ماشي بتتخايق بس ده انت بتعرض نفسك للخطر. اذا معناها وقف على رؤوس الايات علشان ايه؟ تتدبر. ايوا - [00:10:45](#)

وكذلك لا نستعين الا بك يا رب والعبادة هي الغاية من خلق الخلق اذا لو لو سألوك ليش خلق الله الانسان للعبادة بتعرف الله سبحانه وتعالى خلق الكون هذا كله - [00:11:06](#)

لخدمة مين في خدمة الانسان الذي خلقه الله لعبادته. هذي السما وهاذي الارض وهاذي الجبال والماء وهذا الترتيب تصور بقى الناس ببني عمارة عشر طوابق يصبح الصباح يلاقيها عاملة كده - [00:11:28](#)

واحد ثاني ببني عمارة وبعدين لقيها مسوية كده في حد حبيبي مين اللي مثبت الارض وخلاها مستقرة؟ الان مش الارض كروية واحنا الان كان عنا ليل. وفي ناس تانية كان عندها نهار - [00:11:49](#)

وفي ناس تحتنا صح وفي بحار فوق وتحت على الارض طب الماية اللي تحت رجلنا بتنزل كروية الماية اللي تحت الان البحار اللي تحت الان. الماية وين ليش ما بتنزل - [00:12:08](#)

مين اللي ماسك السما وماسك الارض الله عز وجل يمسك السماء والارض ان تزولا. ولان زالتا ان امسكهما من احد من انه كان ايه حليما وغفوا قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:12:26](#)

ومن اجلها من اجل ايش؟ ضمير عايد عليه شفعاوا لي العباد رسل العباد ومن اجلها ارسل الله الرسل اذا الرسل هذه كلها من نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم. بعثهم الله الى الناس من اجل ايش؟ من اجل العباد - [00:12:56](#)

يعلموا الناس كيف يعبدوا الله عز وجل. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا - [00:13:19](#)

ومن اجلها الضمير في هنا عايد على ايش يا فاعوري؟ يا ولد ايوة اصحى يا با اصحى ومن اجلها ما انا باسالك لان التكرار باعلم الشيطان ومن اجلها خلق الله الجنة والنار - [00:13:41](#)

قال تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله. ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فيحشرهم اليه جميعا. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات اللي هم عبدوا الله. فيوفيههم اجرهم ويزيدهم من فضله. واما - [00:14:07](#)

الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. اذا الجنة ليش خلقت للجماعة اللي عبدوا الله عز وجل وحققوا لا اله الا الله محمدا رسول الله. وليش النار خلقت؟ للذين - [00:14:27](#)

استكبروا عن لا اله الا الله. انهم كانوا اذا قيل لا لهم انه انهم كانوا اذا قيل لا اله الا الله يستكبرون بنرجع نقول وتنصب الموازين يوم القيامة من اجل العباد - [00:14:47](#)

ويحشر الناس يوم القيامة من اجل ليش الله بينصم الموازين يوم القيامة؟ عشان يحاسب الناس اللي عبد على الجنة واللي ما عبد على النار. وليش الناس يبعثوا يوم القيامة حتى يحاسبهم الله عز وجل على اعمالهم اللي عبد الله عز وجل وجاية بالحسنات راح الجنة. واللي عصى الله عز وجل يروح على النار. اذا - [00:15:08](#)

والنار والصراط الميزان والبعث والنشور كل هذا من اجل محاسبة الناس عبدوا الله كلما عبدوا الله اذا اللي عاش طول حياته ياكل ويشرب وينام ويتزوج هذا يفعل فعل مين؟ فعل الحيوانات. اما الله عز وجل خلقك - [00:15:28](#)

كل واشرب وتزوج وجيب ولاد لكن لازم تعبد مين؟ تعبد الله عز وجل. يقول والعبادة في اللغة مأخوذة من من الذلة يقال طريق معبد طريق ايش؟ مذل. وهي في الشرع كما عرفها ابن تيمية رحمه الله - [00:15:48](#)

اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة فالظاهرة كالتلفظ بالشهادتين واقامة الصلاة وايتاء الزكاة والصوم والحج والجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واغاثة الملهوف ونصر المظلوم وتعليم الناس الخير.

والدعوة - [00:16:09](#)

الى الله عز وجل وغير ذلك. كل هذه اعمال ايش اعمال ظاهرة. اما الاعمال الباطنة شو معنى الاعمال الباطنة؟ يعني ببطنك يا فرعونى. ايه؟ السر. سر مين يا عم؟ الاعمال الباطنة. يعني الاعمال القلبية اه المقصود بها الاعمال القلبية، اعمال ظاهرة على الجوارح -

[00:16:39](#)

او اعمال باطنية على الايش؟ على القلب. لان القلب هو اللي ايش؟ هو اللي بيشتغل اصلا الجوارح. بينك وبين الله عز وجل. ايوا ايوا صح مزبوط بتحكي مزبوط. بس انا بمزح معك - [00:17:04](#)

والباطنة كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ولذلك الصحابي عبادة ابن الصامت يقول لابنه وهو ييموت يقول له تعال بقول له انت لن تجد طعم الايمان حتى - [00:17:18](#)

ايش؟ حتى تؤمن بالقضاء بالقدر خيره وشره كيف يعني كيف اؤمن به؟ قال له تعلم بان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ان كل اللي آآ اللي بيوقع منك وبتفعله هذا مقدر - [00:17:39](#)

حتى الشر اللي بيوقع منك هو مقدر لكن مقدر بقدر ايش؟ كوني مش شرعي واللي بيوقع منك عبادة وطاعة هذا مقدر قدر شرعي. قدر الشرعي اللي هو يقع او لا يقع - [00:18:03](#)

ولكن يحبه الله. اما القدر الكوني التقدير الكوني ان هو لابد ان يقع. ولكن فيه ما يحبه الله وفيه ما لا يحبه الله فكل ما يقع منك نزلت بك مصيبة كله تعرف انه من الله. ولذلك المسلم كيف في الدنيا اذا نزلت به نعمة فبيعلم - [00:18:19](#)

بانها ايش؟ من الله وانها مقدرة وله. ولا يمكن احد يمنعها عنه ابدًا فيشكر. واذا نزلت به مصيبة في علم انها مخدرة قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة فعليه ان ايش؟ ان يصبر. واذا وقع في ذنب ايش المطلوب منه؟ فعليه ان يستغفر - [00:18:39](#)

ايوة وخشية الله وخوفه ورجائه والتوكل عليه والرغبة والرغبة اليه والاستعانة به والحب والبغض في لا والموالاة والمعادة في وغير ذلك. كل هذه اعمال قلبية باطنية. ومناطق العبادة غاية الحب - [00:18:59](#)

مع غاية الذل يعني بالعبادة انك بتعبد الله وتتذلّل له وتتذلّل ممكن واحد بتتذلّل له لكن ما بتحبوش صح واحد التزام من اله هيك مسؤول لكن انت ما ما بتحبه - [00:19:22](#)

ايوة فمن احب غير الله من غير ذل ولا استكانة لم يعبد لاهم ايش؟ مع الحب تذلل ولذلك لما لما بتقف بين يدي الله منكسر وترفع ايديك وتدعو والله سبحانه وتعالى يحب منك تضلك تقول ايه؟ يا رب يا رب يا رب يا رب. اللاحاح في الدعاء بيحب يسمع منك وانت تقول - [00:19:51](#)

يا رب احنا يا رب ادعي مريض يا شيخ طب ادعي قول دعيت لما دخت الله عز وجل بحب منك تدعي ضلك على راسها فانت بتقف عالاشارة بيحك شحات بضل يلح عليك ومتدرب الولد صغير بنت مرة بضل يلح عليك - [00:20:23](#)

لغاية انت ما بدك ايش بيعطيك عشان يخلص منك. بس انت لما بتلح على الله عز وجل هو بيحب منك. انت بتحب من الشحات يضل يلح عليك. ولما بتعطيه بتعطيه محبة - [00:20:52](#)

الله عز وجل بيحب بانك انت تضلك تقول يا رب يا رب يا رب يا رب. ولما بيعطيك بيعطيك لانه ايش؟ بيحبك فمن احب غير الله من غير ذل ولا استكانة لم يعبد. ومن ذل لغير الله من غير حب لم يعبد. يعني واحد - [00:21:05](#)

مذلول لانسان مسؤول عنده. ما بحبه. فهل هل ذل هذا مع عدم حبه له؟ يعتبر بيعبد واركانها اركان الايش؟ العبادة. ثلاثة المحبة والرجاء الخوف انتبه بقى لان الثلاثة دول موجودين في ايه؟ في سورة الفاتحة - [00:21:25](#)

هذه اركان العبادة محبة وخوف ورجاء. وهذا سر الالتفات من الغيبة الى الخطاب في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. فلقد مضى السياق في الايات السابقة بلفظ الغيبة ثم ولعنها الى الخطاب اياك نعبد. يا رب بالمحبة. يعني بعد ما قلت الحمد لله رب العالمين. وهذي - [00:21:50](#)

محبة الرحمن الرحيم. رجاء مالك يوم الدين هذا ايش؟ خوف. بعدين اياك نعبد واياك نستعين. يعني يا رب اياك نعبد نعبدك بالايش؟ بالمحبة وبالخوف وبالرجاء ايوة اياك يعني يا رب بالمحبة وآآ الرجاء والخوف كما سبق وقلنا ان آآ الحمد لله - [00:22:21](#)

رب العالمين تضمنت المحبة. طب ليش تضمنت المحبة؟ لما تقول الحمد لله رب العالمين قلنا الالف واللام هذي ايش؟ الاستغراق شو معنى الاستغراق؟ انت بسأل فاعل اذا بيعرف مع شو معنى الاستغراق هسا بعطيه مية ليرة - [00:22:54](#)

قدامكم. شو معنى الاستغراق؟ لا تغششوا. لا تغششوا النبي بغششه وبغضب عليه طب متين ليرة. يعني كل معاني الحمد كل معاني الحمد لمين؟ لله. معناه الله سبحانه وتعالى مغطيك بنعمه - [00:23:11](#)

فمن يجيب اية تبين ان الله عز وجل نعمه مغطيانا. صبغانا صبغها ايوة احسنت الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في

الارض واسبغ عليكم نعمة. الثوب السابغ شو معناه؟ نغطي كل البدائل. نعم الله مغطيانا - [00:23:42](#)
فانت لما بتحمده على هذه النعم دليل على ايش طب والله لو واحد بيعطيك عشرة الاف ليرة هيك بيقول لك هدوك لله وانت طفران وروحك طالعة بتحب ولا بتكرهه؟ بتضلك كل ما تشوفه تعمل له كده - [00:24:11](#)

صح احبه فكك كروتك او تكون مديون وروحك طالعة ويروح يسد عنك او تخون الدار مش هتيجي عليك وروح يساعدك ويمني لك غرفة تنام فيها. ما تنسنيش الجميل هذا ابدأ. نعمة واحدة - [00:24:31](#)
شوف نعم الله عليك بركات. اولاد وصحة وبصر وسمع. وكلها ومع ذلك تقابل النعم هذي بالايش الاصل تقبلها بالايش الحمد لله هذه المحبة ايوه والرحمن الرحيم الرحمن الرحيم قلنا ايش؟ رجاء رحمن رحيم. وما لك يوم الدين ايش؟ خوف. يقول فالحمد لله - [00:24:49](#)

رب العالمين تضمنت المحبة. لانه رب العالمين فهو ايش؟ المنعم بما لا حصر له من النعم. وكل منعم محسن محبوب طبعاً الرحمن الرحيم اسمان يستوجبان الرجاء لما بتعرف ان ربك رحمن رحيم. ايش بيصير عندك؟ رجاء - [00:25:18](#)
لما بقولوا لك اه فلان هذا رجل طيب وقلبه طيب وغني. بس تروح ان شاء الله تقصده ما بطلعك ايش؟ الا مبسوط فلما قالوا لك عنه انه رجل طيب وغني وبيعطي. انت بتروح وانت قاعد عنده بكون كلك ايش؟ كلك رجاء انه حيعطيك. صح - [00:25:43](#)
ما لك يوم الدين وقرأ ايش؟ ملك يوم الدين واسم الملك يستوجب الايش؟ الخوف فبعد فبعد ان اثنى العبد على ربه بهذا كله توجه بالخطاب اليه اياك نعبد بعد ما اسنيت على الله وقلت له يا رب انا اعبدك بالمحبة والخوف والرجاء تحول الخطاب الى اياك نعبد - [00:26:09](#)

المحبة والرجاء والخوف لا نعبدك بالمحبة وحدها واحد بيقول لك انا بحب الله طب صل طب بتخاف من الله يقول لك ليش اخاف من الله؟ زي المرجئة. ليش تخاف؟ انت صدق بوجود الله وخلاص. وانت ايمانك ايمان ابي بكر الصديق - [00:26:47](#)
ايوة وناس بتعبد الله بالخوف فقط. ما يعرف الا الخوف. زي مين؟ الخوارج الناس بردوا عليهم واحد امبارح بيقول لي بعد صلاة المغرب. بيقول لي يا شيخ بجوز الواحد يلعن اللحي - [00:27:10](#)
قلت له لأ ما بجوز. قال له يا شيخ هسة صاروا ناس يطلعوا لنا بليحة الان يسيئوا للاسلام مش هيخس لأ شفت دي وهم يظنون انهم يحسنون صنعا قلت له لأ - [00:27:27](#)

لان اللحية سنة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة. ما بجوز هذا العاصي هذا اما هو بيتحمل اسم امام الله يوم القيامة ولا بالرجاء وحده ولا بالخوف وحده. وانما نعبدك بهذه الثلاث مجتمعة. فقد قيل من عبد الله - [00:27:43](#)
بالحب وحده فهو زنديق. ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجيء يعني ترجو رحمة الله وما تعبد ومن عبده بالخوف وحده فهو ضروري شو معنى حروري؟ خارجية. طب ليش سموا سمي والخوارج بالحرورية؟ بالنسبة لحروراء البلد اللي خرجوا ايه - [00:28:06](#)
ايش؟ فيها واجتمعوا فيها ايوه وين عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد. اذا لما تعبد لما تقرأ القرآن لما تتقرب الى الله بعبادة تتقرب بالحب والخوف والرجاء تحب الله - [00:28:33](#)

وفي نفس الوقت بتخاف من عقابه وفي نفس الوقت بترجو ايش؟ رحمته. وبيان ذلك ان دعوى الحب لله بلا تذلل ولا خوف ولا رجاء ولا خشية ولا رهبة ولا خضوع دعوى كاذبة - [00:28:56](#)
لا اساس لها من الصحة لان مقتضى المحبة ان يوافق العبد مراد ايش؟ محبوبه تقول له انا بحبك يعني تصور واحد بيدعي بمحبتك وصحبتك ولقيته مثلا بيدخل بيتك وبينظر على بيتك او لقيته مثلا - [00:29:16](#)
له علاقة بمرتك. شو بتسوي فيه اظن اه كله زعل صح صديقك وحبيبك وبتاع محبتك وبيغضب فيك. او انت بتشاركه في شغل مثلا وبيحبك وامامك يا سلام على الحب وهو من وراك بيسرقك - [00:29:42](#)

اول مرة تكون مثلا بتدعي انها بتحبك وبتتغزل فيك وبتكتشف انها الها علاقة بواحد غيرك اصور بقى واحد بيدعي محبة الله عز وجل وما بيعبد الله. يعني معناه كذاب. يحب ما يحب - [00:30:04](#)

محبوبة من الاقوال والافعال والاعتقادات. انت بتحب الله؟ افعل اللي بحبه الله عز وجل صح؟ بدك تكون بدك تكون موجود في

الاماكن اللي الله بحبها. والله بحب يشوفك دايمًا وين؟ بالمسجد - [00:30:24](#)

ما بيحب يشوفك في دور اللهو واللعب. ولذلك لقمان لما قال لابنه يا بني تخير المجالس على عينك فان وجدت قوما يذكرون الله فاجلس معه فان كنت عالما نفعلك علمك. يقول لك درس فينا يا شيخ. وان كنت جاهلا علموك. ولعل الله ان يطلع عليهم برحمة ايش -

[00:30:41](#)

فتصيبك معهم. وان وجدت قوما لا يذكرون الله عصاة فلا تجلس معهم. فان كنت عالما لم ينفعلك علمك لا يمكن يقول لك درس فينا يا

شيخ وان كنت جاهلا زادوك غيا. اذا بيشربوا مخدرات بيعلموك تشرب مخدرات. ولعل الله ان يطلع عليهم بنقمة - [00:31:04](#)

اذا ما تجلسوا المجالس اللي فيها لهو ولعب ومعاصي لانها لا يحبها الله. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم.

سلام عليكم لا نبتغي. واذا مر باللغو مروا كرامة ابدًا. انت رايع قاعد لي آآ عرس - [00:31:24](#)

في زمر وطبل واختلاط وتصوير ورقص وازعاج. وانت قاعد معهم لما بتخاف ينزل سخط الله عليهم ومش لازم ينزل حجارة عليهم

الى السماء. كان الله عز وجل يوقع عمود كهربا عليهم ويروحوا في ستين داهية. اتنين يتطاوشوا مع بعض ولا هم اتحولوا -

[00:31:51](#)

مش رحت علشان تقوم بالواجب وجدت معصية لله اعتذر وارجع. اهي انت رحت عليهم واللي طردك من المكان ايش؟ المعصية اما

اذا وجدت واحد قاعد بيعطي محاضرة وجدت واحد قاعد بيعطي درس ايش - [00:32:13](#)

لعل الله يطلع على هؤلاء الناس الطيبين. كونوا مغفورا لكم تكون معهم. ويبغض ما يبغضه من ذلك. كما ان مقتضى المحبة ان يحب

العبد ما يحبه ربه من الاشخاص طب الله بحب المؤمن ولا بحب الكافر؟ المؤمن. طب انت يا اللي قاعد في بلاد الكفر - [00:32:33](#)

وبتحبوا الكفار وبتسني عليهم اعوذ بالله والله احلى هيك معاملة والله والله هبلوه بالمعاملة الحسنة اللي خدوها من دينا فيصير

يحبهم ولذلك اللي بيهاجر لبلاد الكفر هاي بكون هون ببغضهم مية في المية. بس يروح هناك ويشوفوا المعاملة وكذا وهادا مخطط

اله. يصير يبغضهم بس خمسين في المية ويحبوهم ايش؟ خمسين في المية - [00:33:00](#)

ولاده ببطلعوا بحبوا الكفار ايش؟ تسعين في المية. الجيل التالت بيحب الكفار هو صار بالكفار المؤمنين ولو جاء هون ما يرضاش

يحكي عربي. مستحي يحكي عربي. ظل يحكي انجليزي. ويحبهم ويثني عليهم - [00:33:28](#)

طب الله بيحب الكفار طب انت يا اللي بتقعد تتفرج على مباريات كرة القدم اللي بيلعبوها الكفار هدول وبتحب فريق من هدول

الكفار بتحبه هاي بتحبه هل هذا حب في الله - [00:33:52](#)

انت يا اللي بتحب المغني اليهودي يهودي يقول لك بيموتوا فيه النسوان العرب يقول لو اعرف ان عربي بيسمعني ببطل اغني.

وبموتوا فيه. طب بيحبوه ليه والذين امنوا اشد حبا لله. ويبغض من يبغضه منهم. فاذا حصل هذا الوفاء - [00:34:12](#)

حصلت المحبة. واذا لم يحصل فادعاء المحبة ادعاء كاذب. ولذا قال الحسن البصري رحمه الله ان قوما ادعوا محبة الله فابتلاههم. الله

بهذه الاية. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه - [00:34:43](#)

فمن زعم محبة الله من غير اتباع رسول الله فهو كاذب اللي بيدعوا محبة الله عز وجل هدول. وما بيتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم.

اذا محبتهم ايش اي واحد بيدعي محبة الله عز وجل يقول له وين انت من السنة؟ بتحبي الله؟ اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:35:03](#)

لان الله بحب منك تتبع مين اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم اذا هذا يجعلك ما بينك وبين سنة النبي صلى الله عليه وسلم الا ايش

الا انك تعرفها. مجرد ما تعرفها تعملها فورا لا تتردد - [00:35:28](#)

لا تقول اشاور فورا افعلها لانك بتحب النبي صلى الله عليه وسلم بتحب الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. فمن زعم محبة الله

من غير اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كاذب. ولذا قال الشافعي - [00:35:45](#)

رحمه الله اذا رأيتم الرجل يمشي على الماء شو معنى يمشي عالماء شو معناه يا سويلم؟ يطير عالماء طب شو معنى يطير في الهواء؟

يمشي عالماء اه نمشي على الماية - 00:36:03

وهذا اذا شفت الرجل اثنين نزلوا مشوا على المية. مع الماء. معروف انت بتنزل عالمية. رجلك بتنزل تحت وتغرق. اما هذا ماشي ايوة فالتنين هدول اعرضهم على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:26

فمن كان متبعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم انه ولي من اولياء الله. وهذه كرامة له. واذا كان بعيد عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم انه ايش؟ ولي بس من اولياء مين؟ الشيطان. وهذه مهانة له. مش تغتر مش تغتر به انه ماشي على -

00:36:44

الماية ردوا ردوا حياته منهجه اذا الان اي حزب امامك اي جماعة امامك اي شيخ امامك اعرضه على سنة النبي صلى الله عليه وسلم كيف هو والسنة اذا متبع السنة ومن الدعاة الى السنة. ويدعو الناس الى طريقة النبي صلى الله عليه وسلم احبه - 00:37:04

عضوا عليه بالنواجذ. تعلم منه لانه بيدك على الخبر اذا رأيتم الرجل يمشي على الماء او يطير في الهواء فلا تصدقوه حتى تعلموا متابعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:29

ولذلك السلف لما واحد يقول له انا مسافر البلد الفلانية. هو بيعرف ان في البلد الفلانية بس واحد المتبع للسنة. حقيقة مش كذاب. يقول له بلغه سلامي لان اهل السنة ايش؟ قليل. غرباء قليل. وكان شيخنا الالباني رحمه الله يقول اهل السنة قليل - 00:37:53

بل هم اقل من القليل زمن الغربة النبي صلى الله عليه وسلم من معجزاته انه اخبر عن الغرباء وخطوبة للغرباء ابين منهم الغرباء قال اللي بيصلحه ما افسده الناس وهذا حتيجي معانا خطبة جمعة ان شاء الله بس متى؟ الله اعلم - 00:38:19

بعد رمضان غرباء كان في العمر بقية. واذا متت ان شاء الله الفاعوري بيكمل الخطب من بعد عشان ولا مصلي يجي عالمسجد واما الرجاء واما الرجاء فان الرجل اذا قوي رجاؤه في الله - 00:38:52

وازداد طمعه في رحمة الله. اذا معناه لما تكون عندك رجاء ايش؟ مش رجاء شوي شوي عندك رجاء لانك لما تطلب بتطلب من مين؟ من رحيم غفور غني. آآ اذنبت! مش عيب انك اذنبت - 00:39:17

لكن العيب انك تظلك ايش؟ مصر على الذنب. اذنبت انت بتعلم بان الله عز وجل غفور رحيم. تب الى الله بشروط التوبة. وعندك يقين مئة في المئة بان الله عز وجل يتوب على من تاب - 00:39:35

والتوبة تجب ايش؟ ما قبلها وازداد طمعه في رحمة الله فان قوة الرجاء وزيادة الطمع اذا لم يكن معها خوف قم ربما اقعدته عن صالح الاعمال مع الرجاء ايش؟ يكون عندك رجاء قوي لكن يصحبه ايش؟ خوف لان رجاء - 00:39:51

وما فيش خوف بيروح داخل عليك الشيطان الله غفور رحيم رحمته واسعد كل شيء يفضل يقول لك لا تخاف فيجعلك ايش تأمن مكر الله فتتجرأ على معصية الله بتموت وانت ايش عامل المعاصي اللي اكلت حسناتك - 00:40:19

كما هو حال كثير من العصاة اذا يأتون ما اتوا مكتوبة غلط اذا يأتون صلحوها اذا يأتون ما اتوا اي من المعاصي وكاتبها في ان الذين يخشون ربهم ايوة اذا يأتون ما اتوا اي من المعاصي - 00:40:46

وهم يقولون ايش ربنا غفور رحيم وهذا موجود بين المطرفين اليوم والناس اللي بتقعد معهم لتقعد مع ناس من اهل الدنيا المطرفين هدولا تابعين المناطق بتقعد معاه لا بيصلي ومرة متبرجة وما حج وعمره صار سبعين سنة وغني وتحكي معه يقول لك يا اخي انتم - 00:41:18

الله غفور رحيم هذا مريض هذا مريض بمرض الايش؟ الارجاع وهو لا يدري ورحمة الله واسعة. فيأمنون مكر الله والله يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. واما الخوف فان الرجل اذا قوي خوفه وازدادت رهبته ولم يكن معه شيء من - 00:41:43

جاء فانه قد يقنط من رحمة الله ويأس من روح الله. اذا الانسان عنده خوف ده اللي خايف وهذا بيصيب كثير من الشباب يكون في المعاصي وبعدين يتوب الى الله وضل خايف. فالشيطان بيروح داخل عليه - 00:42:13

يعني انت فاكر كل المعاصي اللي عملتها هذه والله بده يغفر لك؟ يا عم كملها بقى وخلاص الكم سنة اللي ضلوا لك هدول في المعاصي وخلاص ما انت خرابانة خرابانة. ما انت رايح على جهنم رايح على جهنم يبيجي يقول له - 00:42:30

فيبطل يتوب وايش ويظل مستمر في المعاصي. والله يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الاليس؟ الكافرون فعلى العبد المؤمن ان يكون راجيا خائفا يحذر الآخرة هذا خوف - [00:42:43](#)

ويرجو رحمة ربه. يا سلام امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. شايف العبادة؟ ليش؟ يحذر الآخرة. هذا خوف ويرجو رحمة ربه هذا ايش رجاء اذا الخوف والرجاء الخوف ييمنعه عن المعصية والرجاء بيدفعه للطاعة - [00:43:07](#)

يعمل بطاعة الله على نور من الله يرجو رحمة الله. ويترك معصية ويترك معصية الله على نور من من الله يخشى عذاب الله اقصر الى ربك. خوف ورجع. وللعبادة اصلا - [00:43:33](#)

الاول الا يعبد الا الله. هذا اصل الاول انك لا تعبد الا الله والاصل الثاني الا يعبد الله الا بما شرع الله طب واللي الله شرعه اجا في الكتاب وليش؟ يعني يعني تقدر تقول اخلاص ومتابعة. العمل يكون لله وموافق للسنة - [00:43:57](#)

ويعبر عنهما بالاخلاص والمتابعة وهما شرطان لقبول الاعمال. قال تعالى فمن كان ايرجو لقاء ربه فليعمل بس مش يعملوا بس. عملا صالحا. والعمل الصالح الموافق لايش؟ للسنة. ولا يشرك عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. هذه الآية في سورة ايش يافعولي - [00:44:23](#)

غش غش غش من تحت. اخراية في السطر اصحى شوي راجع راجع انت حافظها كيف كانت شفت كيف انت لازم يأكلوك يومين في الاسبوع فول. بيوم مش معمر فيك. يوم السبت ما هو معمر فيه. اه فيه نوعيات من البشر لازم ياكل كل يوم - [00:44:58](#)

والله يا اخوان انت على النت فوائد الفول. والله العظيم في فوائد اكثر من اللحم. يعني الحمير لما صارت تاكل فول اللي بفهموا. لا انا بقول لك عنا والله والله واحنا صغار كان ابوي يزرع اللي في الارض الفول الفول الاخضر ولما - [00:45:21](#)

النص بالظبط نص المحصول للحمار ونص النا. بقول يا ابا الحمار قدنا؟ قال اه ما هو الحمار اذا ما اكل الفول ما يقدر يشتغل يعني اللي بيشد ظهره الحمقار قوة الناس اللي عندهم حصان او حمار الفول - [00:45:41](#)

انت افطر يوم اه بيض وحلاوة ومربي وكذا وافطر يوم فول. وشوف الحلاوة والمربي والبيض بتدوخ من بعد ساعتين اما الفول للمغرب وهو بيضل فيه. بتشتغل وبتحرص. ما تشوفش العمال كيف بيشتغل؟ فول وبصلاية واشرب مائة واشتغل - [00:45:58](#)

ولا يمكن يكون مريض. ما يمرض. الفول كويس طيب خلينا نقف عند دول العبادة اصلا عنوان عنوان هذا جزاك الله خير يا فاضل - [00:46:18](#)